

ثانوية الشيخ سعد العبدالله الصباح

مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

للف الحادي عشر (الفصل الثاني)

البلاغة

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

الموجه الفني

أ. جهاد فوزي

رئيس القسم

أ. بشري العدلي

مدير المدرسة

أ. حميدي العتيبي

أولاً : المهارات المقررة في الفصل الثاني

أسلوب القصر

أسلوب القصر هو :- تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص .

وله طرفان هما : المقصور ، والمقصور عليه .

طرق القصر :

= النفي والاستثناء . (المقصور يأتي قبل أداة الاستثناء أما المقصور عليه فيأتي بعد الأداة) .

= القصر بـ (إنما) يأتي بعدها المقصور ثم المقصور عليه .

= القصر باستخدام حروف العطف (بلا - بل - لكن)

= العطف بـ : لا - المقصور والمقصور عليه يأتیان قبلها .

= العطف بـ بل - المقصور قبلها ، والمقصور عليه بعدها

= العطف بـ لكن - المقصور قبلها ، والمقصور عليه بعدها .

= تقديم ما حقه التأخير : (المقصور عليه مقدم على المقصور)

■ كيف تستخرج أسلوب القصر من أي قطعة ؟

إذا أردت استخراج أسلوب القصر بسهولة ابحث عن الآتي:

أ- أي جملة بها "إنما:"

(إنما الأمم الأخلاق ما بقيت)

فهي أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد ووسيلته " إنما."

ب- العطف بـ (بل ، لكن ، لا) :-

- ما فاز المهمل بل المجتهد

- لا أجيد الشعر لكن القصة

الجملة الثلاثة كلها أساليب قصر تفيد التخصيص والتوكيد.

ووسيلته : العطف بـ بل في الأولى ، ولا في الثانية ، ولكن في الثالثة.

ج- أي جملة بها تقديم وتأخير:

كتقديم الجار والمجرور أو تقديم الخبر على المبتدأ أو المفعول به على الفاعل.

(لله الأمر من قبل ومن بعد) (ممنوع التدخين) (كرمت - الطلاب - المدرسة)

فهذا أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد للتقديم والتأخير

د- أي جملة بها نفى واستثناء:

مثال : ما ذكرت الا النحو.

أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء يفيد التخصيص والتوكيد.

تدريبات

١- (لا يعلم الغيب إلا الله . يعلم الله الغيب)

= أي العبارتين تنفي علم الغيب عن غير الله ؟

= بم نسمي هذا الأسلوب البلاغي ، وما أركانه ؟

٢- اقرأ الآية التالية ثم استخرج أسلوب قصر منها:

(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ)

أسلوب القصر طريقته

غرضه :

٣- استكمل الجدول التالي وفق ما هو مطلوب

م	المثال	طريقة القصر	طرفاه		موضع المقصور عليه
			المقصور	المقصور عليه	
١	لن ينجح إلا المتفوقون	النفي والاستثناء			بعد أداة الاستثناء
٢	إنما العلم عند الله	قصر بإنما			آخر جملة القصر
٣	أحمد شوقي شاعر لا طيب	العطف بلا			مقابل ما بعد لا
٤	ما النجاح سهل بل صعب	العطف ببل			بعد بل
٥	لا أجيد الشعر لكن القصة	العطف بلكن			بعد لكن
٦	إياك نعبد وإياك نستعين	تقديم ما حقه التأخير			المقدم هو المقصور عليه

٤- اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بكل طرق القصر:

الابتعاد عن الأغبياء نجاة

- النفي والاستثناء
- إنما
- العطف بلا

- العطف ببل
- العطف بلكن
- تقديم ما حقه التأخير

٥- حدد طرفي القصر وطريقة القصر في الأمثلة التالية :

- ١- (إثمًا يخشى الله من عباده العلماء) .
 - ٢- (وما محمد إلا رسول) .
 - ٣- على الطلاب المجتهدين نعتمد .
 - ٤- ما الأرض ثابتة بل متحركة .
 - ٥- النحو سهل لا صعب
 - ٦- إلى الله أشكو إن في النفس حاجة
 - ٧- وما المرء إلا كالهلال وضوئه
 - ٨- ألا إنما الدنيا بلاغ لغاية
- تمرّ بها الأيام وهي كما هيا
يوافى تمام الشهر ثم يغيب
فإما إلى غي وإما إلى رشد

م	طريقة القصر	المقصود	المقصود عليه
١	القصر بإنما	خشية الله	العلماء
٢	النفي والاستثناء	محمد	رسول
٣	التقديم والتأخير	الاعتماد	الطلاب المجتهدون
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			

٦- حوّل أساليب القصر التالية إلى طرق أخرى .

- إنما مصعب شهاب من الله تجلّت عن وجهه الظلماء
-
- لا أحب الحديث أمام الناس لكن الصمت
-
- وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب
-
- إلى الله أشكو فحسب
-

الإيجاز

هو : التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة . و هو نوعان :

أ- الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى . مثل :

= و جاهدوا في الله حق جهاده . أي (في سبيل الله)
= و اسأل القرية . أي (أهل القرية)
= " إنما جزأوا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً
أي (يحاربون شريعة الله)

ب- الإيجاز بالقصر : يَكُون بِتَضْمِينِ الْعِبَارَاتِ الْقَصِيرَةِ مَعَانِي كَثِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

مثل :

١- قال تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ "

العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته إلخ .

٢- " ولكم في القصاص حياة "

العبارة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ... إلخ .

٣- قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) :

تحتوي العبارة معان كثيرة ملخصها أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سرّاً وجهراً ، قولاً وعملاً

٤- قال صَلَّى الله عليه وسلّم: " الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرِّكْبِ "

الحديث غاية في البلاغة والحسن، فقد جمع من آداب السفر و العطف على الضعيف ما لا يسهل على البليغ أن يُعبّر عنه إلا بالقول الطويل والكلام الكثير .

- الفرق بين نوعي الإيجاز :- إيجاز القصر يُقدّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فهدفه هو اختصار الكلام وقلة ألفاظه .

سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، و إمتاع النفس .

١- اشرح الإيجاز في كل مما يأتي مبينا نوعه :

أ- قال تعالى (أخرج منها ماءها ومرعاها)

في الآية إيجاز بالقصر حيث أشار الله عز وجل بكلمتين (ماءها و مرعاها) إلى كل ما أخرج من الأرض من نباتات ،وما أخرج منها من ماء : مالح وحلو.

ب- قال تعالى (والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس)

في الآية أيضا إيجاز بالقصر في قوله (بما ينفع الناس) فهذا التعبير يشمل كل منافع السفن من سفر وصيد وتجارة وغيرها .

ت- قال الرسول الكريم (حبك الشيء يصم ويعمي)

الإيجاز هنا إيجاز بالقصر حيث يوضح أثر الحب على الإنسان، حيث يجعله لا يسمع ولا يرى العيوب في من يحب

ث- يقول الله تعالى في وصف الجنة : (وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين)

هنا إيجاز بالقصر أيضا فالآية رغم قصرها إلا أنها جمعت من نعيم الجنة ما لا يمكن حصره .

٢- عبر عن مضمون ما يلي بإيجاز قصر .

١- إذا أردت أن تنال رضا ربك وتحصل على مغفرته وتطفئ غضبه عليك فاحرص على الصدقة السرية دون إعلان أو مراعاة .
(الصدقة في السر تذهب غضب الله)

٢- صمت الإنسان في المجالس والدواوين يجعله مجهول الشخصية ، لا يفهمه أحد ولا يمكن الحكم عليه ، فإذا تكلم أدرك الجميع حقيقته وامتلكوا مفتاح شخصيته .
(تكلم حتى أراك)

٣- كل أعمال الرؤساء من رئيس الدولة إلى رئيس الوزراء والوزراء والمعلمين والآباء وغيرهم ممن لهم ولاية على مصالح الناس سيسألون عن هؤلاء الناس وعن واجبهم نحوهم .
(.....)

٤- العلم هو السبيل الوحيد الذي يرفع من شأن الأمم ، ويرقى بالمجتمعات ، ويزيل الغشاوة عن القلوب والعقول
(.....)

٥- يعيش الإنسان في هذه الدنيا معرضا للمحن والابتلاءات طالما هو على قيد الحياة وليس من سبيل أمامه إلا أن يصبر ويتحمل ويرضى بقضاء الله وقدره حتى يأتيه الفرج .
(.....)

الإطناب

الإطناب : زيادة اللفظ على المعنى سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطناباً ، بل تطويلاً أو حشواً لا داعي له ، وهو مذموم .

أنواع الإطناب

١ - إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام :

للتنبية على فضل الخاص .

مثال : (تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ)

فقد خص الله - سبحانه و تعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له كأنه جنس آخر ففائدته الزيادة هنا التنويه بشأن الخاص.

٢ - إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص : لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .

مثال : (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

يلاحظ هنا أن لفظ " لي و لوالدي " زائد أيضاً، لدخول معناه في عموم المؤمنين

حيث ذكر العام بعد الخاص فقد ذكر الله سبحانه و تعالى المؤمنين وهو لفظ عام يدخل في عمومهما ما ذكر قبله (لي و لوالدي) وذلك لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

٣ - الإيضاح بعد الإبهام ، لتقرير المعنى في ذهن السامع.

مثال { وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَوْلَاءَ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ }

ففي قوله تعالى : { إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين } إيضاح للإبهام الذي تضمنه لفظ " الأمر " و ذلك لزيادة التقرير و طريقه في المثال الإيضاح بعد الإبهام

ومن الإيضاح بعد الإبهام أيضاً ما أطلق عليه البلاغيون بالتوشيع ، وهو أن يأتي في آخر الكلام غالباً بمثنى مفسر باسمين أحدهما معطوف على الآخر

مثال : الناس صنفان : موتى في حياتهم وآخرون يبطن الأرض أحياء

- فالإبهام والغموض في المثنى " صنفان " وقد زال الغموض بما جاء بعده .

٤ - إطناب عن طريق الاعتراض :

وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لغرض يهدف إليه البليغ كالدعاء أو الإسراع إلى التنزيه أو المسارعة إلى التنبيه على شيء

مثال : = كان - حفظه الله - الأول على مدرسته (الاعتراض هنا للدعاء)

= إن الله- تبارك و تعالى- لطيف بعباده (الاعتراض هنا للإسراع إلى التنزيه)

= لو أن الباخلين وأنت منهم ... رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمَطَالَ

في هذا البيت إطناب بالاعتراض. فقد جاءت جملة: " وأنت منهم " معترضة بين اسم إن و خبرها بغرض الإسراع إلى ذم المخاطب.

١- استخراج الإطناب فيما يلي مبينا نوعه وغرضه

م	الأمثلة	نوعه
١	(فوسوس إليه الشيطانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ)	
٢	(حافظوا على <u>الصلوات والصلوة الوسطى</u>)	
٣	اللهم صلِّ على <u>محمد والنبیین</u> .	
٤	(ويجعلون لله البنات <u>سبحانه</u> ولهم ما يشتهون) .	اعتراض لإبراز التنزيه الذي يقتضي الإسراع إليه .
٥	(وإنه قَسَمَ <u>لو تعلمون</u> عظيم) .	اعتراض لتعظيم المقسم عليه .
٦	إِنْ تَمَّ ذَا الْهَجَرِ يَا ظَلُومَ - <u>ولا ** تم</u> - فما لي في العيش من أَرْبٍ .	اعتراض للدعاء .
٧	واعلم - <u>فعل المرء ينفعه</u> - أن سوف يأتي كل ما قدرا	اعتراض للتنبيه من الغفلة
٨	إني- <u>وقاك الله</u> - مريضٌ.	
٩	{ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ	
١٠	(إن الله يأمر بالعدل <u>والإحسان وإيتاء ذي القربى</u>)	

٢- استخراج الإطناب فيما يلي مبينا نوعه وغرضه

م	الأمثلة	نوعه
١	المرء بأصغريه : قلبه ولسانه.	
٢	كان سمو الأمير الشيخ جابر - رحمه الله - من السياسيين المحنكين	
٣	إن - الله سبحانه - لا يظلم أحد .	
٤	إن للمتقين مفازا حدائق وأعابا وكواعب أترابا	
٥	" يشيب ابن آدم وتشيب فيه خصلتان : الحرص وطول الأمر ".	
٦	" ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ".	
٧	فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ".	
٨	ومتى يساعدنا الوصال ويومنا يومان: يوم نوى ويوم صدود.	
٩	(ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون)	
١٠	واعلم - فعلم المرء ينفعه - أن سوف يأتي كل ما قدرا	

٣- عبّر عن كل معنى مما يلي بتعبير يشتمل على إطناب :

أ- نعيم الجنة (في الجنة أنواع من النعيم فاكهة ونخل وورمان)

ب- ب الدعاء لوالدك

ج- أركان الإسلام

د- دور دول الخليج في تقديم المساعدات الإنسانية

هـ- مكانة القدس في نفوس المسلمين

٤- صغ تعبيرا يشتمل على إطناب حسب ما هو مطلوب :

أ- إطناب بذكر العام بعد الخاص (جاء محمد عليه الصلاة والسلام والأنبياء جميعا برسالة التوحيد)

ب إطناب ذكر الخاص بعد العام

ج- إطناب بالاعتراض (للتنزيه)

د- إطناب بالاعتراض (للدعاء)

هـ- إطناب بالإيضاح بعد الإبهام

ثانياً : المهارات التراكمية :

أولاً : الصور البيانية :

التشبيه : هو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما عن طريق أداة معينة .

أركان التشبيه :

- ١- المشبه
١- أداة التشبيه قد تكون حرفاً ، كـ (الكاف - كأن) .
و هما طرفا التشبيه
٢- المشبه به
٢- وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به

مثال :-

- (زيد كالأسد في شجاعته)
- ١- المشبه : زيد
 - ٢- أداة التشبيه : الكاف
 - ٢- المشبه به: الأسد
 - ٤- وجه الشبه : الشجاعة

ثانياً : أقسام التشبيه :

١- التشبيه الصريح :

هو ما كان المشبه والمشبه به واضحين في الجملة

- مثال آخر (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا)
- المشبه : صورة (الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها) .
- المشبه به : صورة (الحمار يحمل أسفارا) .

مثال آخر - لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- المشبه ← المجد ومنزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .
- المشبه به ← النوم الذي لا مكان له إلا العيون .

٢- التشبيه الضمني

وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفهم ويُلمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي بالتشبيه الضمني ، وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى .

باختصار: التشبيه الضمني قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها المشبه به .

مثال :

- قال المتنبي : " من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام "

تشبيهه ضمني : حيث شبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسه ، بمثل حال الميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ما تألم ولا صرخ ولا شكى ولا بكى ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمناً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول.

وفائدته : حث المتلقي على عدم الخضوع للذل .

- قال الشاعر : " علا فما يستقر الماء في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل "

تشبيهه ضمني حيث نجد الشاعر قد شبه الممدوح بقنة الجبل ، فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قنة الجبل ، هنا التشبيه فهم من الكلام .

- فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

شبه البارودي نفسه وقد نال المجد وهو فقير بالسيف الذي يحقق نصراً وهو خال من الزينة ،
فائدته : يدل على الاعتزاز بالنفس و الفخر .

- سيدكرني قومي إذا جد جد هم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

شبه تذكر قومه له وبحنهم عنه في الشدائد بالبدر الذي يفقد في الليالي المظلمة .

- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تمشي على يبس

شبه الذي يريد النجاة ولم يأخذ بالأسباب مثل السفينة التي لا تمشي على الأرض .
فائدته : ضرورة الأخذ بالأسباب .

الاستعارة

هي كانت في الأصل تشبيه لكن حذف منه المشبه أو المشبه به

وسر جمالها : في توضيح المعنى المراد وفي إبرازة للقارئ ، وهي تحرك ذهن القارئ فيكتشف وجه الشبه بين طرفيها ويستمتع بالوصول إلى المعنى .

مثال :- (الضيف مثل الطيف) (يا طيفاً مر علينا للحظات)

في المثال الأول (تشبيه) لأن المشبه (الضيف) موجود والمشبه به (الطيف) موجود أما المثال الثاني ففيه (استعارة) لأن الموجود هو طرف واحد فقط هو المشبه به وهو الطيف

أمثلة للاستعارة :-

- وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لا تنفع

شبه الشاعر الموت بوحش له أظفار ، وحذف المشبه به وذكر ما دلّ عليه (أظفار) وهي استعارة تبرز حتمية الموت ، وسرّ جمالها في تجسيد المعنوي (الموت) بالمادي (الوحش) ابتسمت الشمس عند الصباح .

شبه الشمس بإنسان يبتسم ، وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه (ابتسمت) **وأثرها :** تبرز جمال الإشراق ، وفيها تشخيص .

- قال الله تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

شبه الله تعالى (الإيمان بالنور – والكفر بالظلمات) وحذف المشبه وهو (الإيمان والكفر) **أثرها :** تبرز الفرق بينهما ، وفيها تجسيم للمعنوي بالمادي .

- (واعتصموا بحبل الله جميعاً) ،

شبه الإيمان بالحبل وحذف المشبه (الإيمان) وصرّح بالمشبه به (الحبل) .

- (والصبح إذا تنفس)

شبه الصبح بإنسان يتنفس ، حذف المشبه به (إنسان) ورمز له بشيء من صفاته وهو (تنفس)

الكناية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، وإنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.

أو هي :- تعبير استعمل في غير معناه الأصلي

مثال :- (فلان نظيف اليد) من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً

وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقطار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من :مثل (العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير)

مثال آخر (وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ)

المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم للآية وهو (الندم الشديد)

سر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

كيف أفرق بين الكناية والاستعارة ؟

الفرق أن في الاستعارة هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي،

فحين أقول:

(رأيت أسداً يحكي بطولاته ، ف) أسد هنا استعارة، والقرينة يحكي

وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي ، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم ،

بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول (فلان يده طويلة)

فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو طول اليد ، كما يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يخفي خلف

المعنى الحقيقي و هو أنه لص .

١- بين المكني عنه فيما يلي : (محاب)

= (فلان ألقى سلاحه)

كناية عن الاستسلام .

= (فلان نقي الثوب)

كناية عن النزاهة والطهارة .

= (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ)

كناية عن سيدنا يونس .

= (يا ابنة اليم ما أبوك بخيل)

كناية عن السفينة.

= (الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه)

كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة ؛لأنها في بيانه وإلى البلاغة ؛ لأنها في لسانه.

كناية عن صفة (طول الجيد " العنق ")

= فلانة بعيدة مهوى القرط .

كناية عن صفة (البلادة والغباء)

= فلان عريض الوسادة .

٢- بين المكنى عنه فيما يلي :-

- سافرت إلى مدينة النور (.....)
- يتسم أبناء النيل بالجلد والصبر . (.....)
- فلان ناعم الكفين . (.....)
- أخي يشار إليه بالبنان . (.....)

٣- بين ما في الآيات الكريمة التالية من كنايات :

- = { ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط }
كناية عن صفة (البخل) وكناية أيضاً عن صفة (الإسراف)
- = { أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه }
- = { هو الذي خلقكم من نفس واحدة }

ثانياً : المحسنات البديعية

أولاً : المعنوية :-

- ١- الطباق: الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وينقسم إلى
= طباق الإيجاب ، = طباق السلب
ويكون الطباق بين: اسمين ، فعلين ، حرفين.
وقيمته الفنية: يقوي المعنى ويؤكد.
• العدو يُظهر خلاف ما يخفي (طباق الإيجاب)
• قال تعالى: " فلا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْنِ " (طباق السلب)

٢ - المقابلة: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، بحيث يقابل الأول الأول والثاني الثاني وهكذا ...

- وقيمتها الفنية: تكسب الكلام حسناً ووضوحاً، وتبرز المعنى وتوضحه وتقوي الفكرة
• قال تعالى : " و يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ " (مقابلة)
• أحب العدل وأكره الظلم. (مقابلة)
• أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي (مقابلة)
• على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه (مقابلة)

ثانياً :- لفظية :-

- ١- الجناس: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى،
وينقسم إلى :-
- جناس تام: اتفاق اللفظين في: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها
- جناس غير تام: اختلاف اللفظين في واحد من الأمور السابقة.

* إذا لم تكن ذا هبة فإنَّ حياتك ذاهبة.

الجناس التام بين ذاهبة (صاحب فضل) ، ذاهبة (ماضية ومنتھية)

* هَلَّا نُهَاجُ نُهَاجٍ عَنْ رَفَقَاءِ السَّوَاءِ.

الجناس غير التام بين نُهَاجٍ (منعك) ، نُهَاجٍ (عقلك)

٢- السجع: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.

- قال أعرابي لرجل سأل لنيما: (نزلت بوايد غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور)

اتفاق الفواصل (ممطور - معمور - ميسور) في الحرف الأخير " الراء "

تدريبات :-

اختلاف الليل والنهار ينسي *** اذكرا لي الصبا وأيام أنسـ

وسلا مصر هل سلا القلب عنها *** أو أسا جرحه الزمان المؤسي

أ- حدّد من البيتين السابقين ما يلي:

جناساً تاماً: (سلا - سلا) ، جناساً ناقصاً: (ينسي - أنسي)

طباقاً: (الليل - النهار)

ب - (سلا مصر) - اشرح الصورة الفنية السابقة، وبيّن نوعها.

استعارة حيث شبّه الشاعر مصر بإنسان يُسأل، وسرّ جمالها التشخيص

٢- عين الاستعارة فيما يلي وشرحها مبرزاً الطرف المذكور والآخر المحذوف

١- قال الله تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

٢- قال المتنّي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

٣ - ميز التشبيه الصريح من التشبيه الضمني فيما يلي :

١ - قال الشاعر في المشيب:

أول بدء المشيب واحدة تشعل ما جاورت من الشعر

مثل الحريق العظيم تبدؤه أول صول صغيرة الشر

٢- قد يشيب الفتى وليس عجيباً أن يرى النور في القضيب الرطب

٣- سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفنقد البدر

٤- واصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله

فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

٥- يهز الجيش جانبیه حولك كما نفضت جناحيها العقاب.

٦- وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام

٧- وكأن الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء

٤- بين موضع الجناس ونوعه فيما يلي :

أ - الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة .

الجناس بين ، نوعه :

ب - يا جَارُ جَارَ عليّ الزمان

الجناس بين ، نوعه :

ج - قال النبي الكريم إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه

الجناس بين ، نوعه :

د - قال الشاعر : عضنا الدهر بنابه لئيت ما حل بنابه

الجناس بين ، نوعه :

هـ- ومن دعائه عليه السلام: (اللهم استر عوراتنا ، وآمن روعاتنا)

الجناس بين ، نوعه :

و- قال الشاعر: فيا ليالي الرضا علينا عودي ليخضر منك عودي

الجناس بين ، نوعه :

٤- بين موضع المحسن البديعي ، واذكر نوعه فيما يلي:

(أ) - قال تعالى: " باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب "

(باطنه فيه الرحمة × ظاهره من قبله العذاب)

(ب) - قال تعالى: " والتفت الساق بالساق * إلى ربك يومئذ المساق "

(الساق - المساق)

(ج) - قال التهامي: فالعيش نوم والمنية يقظة *** والمرء بينهما خيال سار

(العيش نوم × المنية يقظة)

(د) : فتى كان فيه ما يسر صديقه *** على أن فيه ما يسوء الأعداء

(يسر صديقه × يسوء الأعداء)

(و) لا أعطي زمامي من يخفر زمامي *** ولا أغرس الأيدي في أرض الأعداء

(زمامي - زمامي) ، (الأيدي - الأعداء)

٥- استخراج المحسن البديعي في كل مثال مما يلي مبينا نوعه .

المحسن البديعي	نوعه	لفظي أو معنوي
الدنيا دار ممر ، و الآخرة دار مقر .		
المعالي عروس ، مهرها بذل النفوس .		
لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى .		
يَقِينِي بِاللّهِ يَقِينِي .		
" يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث " .		
الحر إذا وعد وفى ، و إذا أعان كفى ، و إذا ملك عفا .		
" تحسبهم جميعا و قلوبهم شتى " .		
{يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ} .		
صليت المغرب في أحد مساجد المغرب .		

٦- اذكر نوع كل صورة بيانية مما يلي

- العمر قصر نحن بين رحابه والموت منتصب علي أبوابه (تشبيه صريح)
- رأيت جارنا بعد أن عدت من السفر وقد انحني ظهره . (كناية عن كبر السن)
- أحرام علي بلبله الدوح ؟ حلال للطير من جنس (استعارة)
- تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحساء لم يغلها المهر (تشبيه ضمني)
- الذكاء بين عيني خالد . (.....)
- أعلمت أشرف أو أجل من الذي بيني وينشئ أنفسا وعقولا ؟ (.....)
- شعوبك في شرق البلاد وغربها كأصحاب كهف في عميق سبات (.....)
- الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق (.....)
- احمر وجهه بعد أن واجهته بما فعل . (.....)
- ولم أر مثل جمع المال داء ولا مثل البخل به مصابا (.....)
- قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا . (.....)
- أخي ظمئت للقتال السيوف فأورد شباها الدم المصعدا . (.....)
- جمع الحق عندنا في إمام قتل البخل وأحيا السماحا (.....)

ثالثا : الأساليب

الأسلوب نوعان : [خبري وإنشائي]

• الخبر هو : قول يحتمل الصدق والكذب لذاته .

(الكويت دولة خليجية)

فهذا القول يمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب من خلال مطابقته للواقع أو عدم مطابقته للواقع
الإنشاء : قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته .

" انصر أخاك " " لا تتكاسل عن الصلاة " " هل تحرص على صلاة الفجر ؟ "

فلا يمكن ان يكون قائل هذه الجمل كاذبا . لأنها جمل انشائية لا تحتمل صدقا ولا كذبا

الإنشاء قسمان : : طلبي وغير طلبي

الإنشاء الطلبي : هو ما يتطلب شيئا غير حاصل وقت الطلب ، وهو خمسة أنواع :

(١) الأمر : مثل قوله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله))

(٢) النهي : مثل قوله تعالى ((ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا))

(٣) الاستفهام : مثل (هل تقف في صف المظلومين)

(٤) التمني : مثل (ليت السلام يعم العالم كله)

(٥) النداء : مثل (يا شباب العرب اعملوا على رقي أمتكم)

الإنشاء غير الطلبي : وهو ما لا يتطلب شيئا أي لا يدل على طلب ، وله صيغ كثيرة منها :

(١) المدح والذم [نعم و بئس ، و حبذا و لا حبذا]

((ونعم أجر العالمين)) . ((بئس الاسم الفسوق بعد الايمان))

(٢) التعجب : ما أعظم التحلي بأخلاق الإسلام

(٣) القسم : نحو قوله تعالى ((تالله لأكيدن اصنامكم))

(٤) الرجاء : لعل الفرج قريب - عسى الله أن ينصرنا

(٥) صيغ العقود (عقود البيع والشراء والزواج) : (بعت . اشتريت . وهبت)

أسلوب الأمر

الأمر الحقيقي هو

• طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام أي أن ينظر الى نفسه على أنه أعلى منزلة ممن يوجه إليه الأمر .

• مثال : قال تعالى " و أقيموا الصلاة آتوا الزكاة " الفعل (أقيموا) والفعل (آتوا) من أفعال الأمر الحقيقية لأن الغرض هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام فهي من الرب للعبد أي من الأعلى للأدنى

أغراض الأمر :-

١- الدعاء : كقوله تعالى : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا " اغفر و كفر : فعلا أمر . وهذا الكلام موجه من العبد لله عز وجل ولا يمكن أن يكون أمرا حقيقيا فهو دعاء .

٢- النصيحة : كقول أب لولده : (صاحب الأخيار)

(صاحب) فعل أمر الغرض منه النصيحة .

٣- التخيير : وهذا يكون إذا ما خير بين أمرين مذكورين لا يجتمعان .

(تزوج بثينة أو أختها) الأمر هنا بالزواج غرضه التخيير بين بثينة وبين أختها لأنه لا

يمكن الجمع بينهما

وكقول الشاعر:

فعيش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
فالشاعر يخيره بين العيش وحيدا يعتزل الناس أو أن يصل أخاه ويخالطه.

٤- الإباحة : وتكون بين أمرين يمكن أن يجتمعا معا

مثل (تزوج بثينة أو ابنة عمها) الأمر هنا بالزواج غرضه الإباحة بمعنى أنه يباح له

الجمع بين بثينة وبين ابنة عمها

وكقوله تعالى " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود " فأباح الله الأكل والشرب حتى طلوع الفجر .

٥- التعجيز : وهو طلب شيء لا يمكن تحقيقه لتعجيز الفاعل .

يقول الله تعالى " وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله انم كنتم صادقين "

فبقوله تعالى "فأتوا و ادعوا " يريد الله تعجيز الكافرين فهم لن يستطيعوا أن يأتوا بسورة واحدة مثل سور القرآن الكريم ولن يكون لهم شهداء أبدا من دون الله .

أسلوب النهي

- **النهي هو:** طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء والإلزام.
(لا تهملوا دروسكم) لا تهملوا هنا طلب للكف عن الإهمال .
- **والنهي صيغة واحدة فقط هي:** - "لا الناهية مع الفعل المضارع"
الأغراض البلاغية للنهي:
 - **الدعاء:** وذلك عندما يكون النهي من العبد لربه
كقوله تعالى " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا "
 - **النصح:** وهو أن يأتي النهي ليدلنا على الطريق الصحيح . [نصيحة وموعظة]
ولا تجلس الى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي
 - **التوبيخ:** كقوله تعالى " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم "
فالله تعالى هنا يوبخ كل من يتناول الآخرين بالسخرية والاستهزاء .
 - **التوبيخ:** وهو النهي عن الفعل تيئيسا منه لعدم أهمية القيام به بعد اليوم .
كقوله تعالى " لا تعذبوا قد كفرتم بعد إيمانكم "
فالله عز وجل هنا يئس المنافقين من الاعتذار لعدم أهميته بعد الآن .
 - **التهديد:** وهو النهي عن الفعل بغرض التهديد .
(لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك) .
 - فالنهي هنا ليس على الحقيقة ولكن لتهديده إذا ما عاد مرة ثانية للعناد والأذى .

أسلوب الاستفهام

- **الاستفهام الحقيقي "** هو طلب العلم بشيء لم يكن معروفا من قبل .
الأغراض البلاغية للاستفهام
 - ١- **النفى ...** وذلك عندما يكون الجواب بالنفي
- " فمن يهدي من أضل الله " . أي لا أحد يهدي من يضل الله .
 - ٢- **التعجب ...** مثل قوله تعالى :
- " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق "
- أي يتعجبون من كونه يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
 - ٣- **التقرير ...** ويكون غالبا مع الاستفهام المنفي .
- أليس الله بأحكم الحاكمين
- ألسنت المرء يجبي كل حمد
إذا ما لم يكن للحمد جابي ؟

٤- التهكم والسخرية ...

" فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ، ما لكم لا تتطقون " .
فهو يسخر من كونهم آلهة ومع ذلك لا قدرة لهم على النطق والرد عليه

٥- التشويق ...

" قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى " .
(هل أدلكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم. تؤمنون بالله ورسوله)

أسلوب النداء

النداء الحقيقي هو :-

طلب إقبال المدعو بأداة مخصوصة تُسمى أداة النداء تقوم مقام الفعل (أدعو)

أغراض النداء :-

قد يخرج النداء عن أغراضه الأساسية الى أغراض أخرى مثل :

١- **التضجر :** وإظهار الضيق يقول المتنبي وقد ألمت به الحمى :

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

فالمتنبي ينادي الحمى بنداء القريب لقربها من جسده ، ولكنه لا يناديها على الحقيقة ولكن بداعي التضجر .

٢- **التعظيم :** قال الشاعر في أبطال العبور :

يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا وما عسى تنفع الأشعار والصور ؟

ينادي الشاعر أبطال العبور باستخدام (يا) لُبُّد المكانة التي نزلوها في قلبه (تعظيمًا) لهم .

٣- **الزجر :** يقول الشاعر زاجرا قلبه عن اتباع الهوى :

يا قلب حسبك ما قد ذقت من حزنٍ يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب

فالشاعر ينادي قلبه ليزجره عن حب من لا ينفع حبه .

٤- **التنبيه :** يقول الشاعر :-

- - **أيا من** عاش في الدنيا طويلاً *** وأفنى العمر في قيلٍ وقال.

- - **وأتعَب** نفسه فيما سيفنى *** وجمَعَ من حرامٍ أو حلال.

- - **هَبِ** الدنيا تُقَادُ إليك عَفْواً *** أليس مصيرُ ذلك للزوال.

فالشاعر ينادي الذي انخدع بالدنيا وأهوائها وينبهاه إلى زوالها

أسلوب التمني

التمنى هو :-

طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله ، إما لكونه مستحيلا لا يمكن تحقيقه وإما لكونه صعب المنال .

● مثال لتمنى المستحيل :

ألا ليت الشباب يعود يوما
فأخبره بما فعل المشيب
فعودة الشباب أمر مستحيل وتمناه بلفظ " ليت " .

● مثال لتمنى الصعب :

- " يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون " .
فقوم موسى يتمنون أن يعطيهم الله مثل ما أعطى الله قارون ، وهو أمر ممكن الحصول ولكنه صعب بعيد

اللفظ الموضوع للتمنى (ليت) ، وقد يتمنى بهل ، ولو ، ولعل . لغرض بلاغي .

س لماذا يلجأ الكاتب إلى استخدام (هل ولعل ولو) للتمنى ؟

● الغرض البلاغي في (هل) و (لعل) و (لو) هو إبراز التمنى في صورة الممكن لكمال العناية به والتشوق إليه .

● مثال (لعل) ((وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى))

فبلوغ أسباب السموات مستحيل على فرعون ولكنه استخدم (لعل) لإبرازه في صورة الممكن
مثال (هل) أَسِرْبَ الْقَظَا هَلْ مِنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

فالطائر مستحيل عليه أن يعير جناحه للشاعر لكن استخدم (هل) بدل من (ليت) لإبرازه في صورة الممكن .

مثال (لو) ولى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشتري أو يرجع

جاءت " لو " للتمنى بعودة الشباب ، وهذا مما يعز على الإنسان ومما لا يمكن عودته أبدا ولكن تمنيه بـ " لو " يجعله وكأنه مكن الحدوث .

صُغْ تعبيراً يَتَضَمَّنُ أسلوباً للتمنى مستخدماً الأدوات التالية (ليت ، لعل ، هل ، لو)

١- ليت الموتى يعودون إلى الحياة.

٢- لعلَّ أيام الطفولة الجميلة تعود.

٣- هل يعود زمن الفتوحات من جديد ؟

٤- لو كانت السعادة تشتري لأنفقنا من أجلها كل ما نملك .

١- بين نوع كل أسلوب إنشائي فيما يلي ثم اذكر الغرض منه :-

م	الأمثلة	الأسلوب	الغرض البلاغي
١	فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ		
٢	فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ .		
٣	" أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ... " .		
٤	يا بني استعذ من شرار الناس		
٥	" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ... " .	النهي	التيئيس
٦	عَشْ عَزِيزاً أَوْ مُتً وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْفَنَاءِ وَحَقِّقِ الْبُنُودِ	الأمر	التخيير
٧	يا لأفك الرجال ! ماذا أذاعوا ؟ كذب ما رويوا	النداء	التعجب
٨	وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا * فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ نُعْدِي		
٩	لا تقلع عن عنادك (تقوله لمن دونك) .	النهي	التهديد

٢- صُغْ تَعْبِيرًا يَتَضَمَّنُ أُسْلُوبًا إِنشَائِيًا مُعَبَّرًا عَنْ كُلِّ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْبَلَاغِيَّةِ الْآتِيَةِ:

- نهى غرضه الدُّعاء:
 - نهى غرضه النصيح:
 - نهى غرضه التَّوْبِيخ:
 - نهى غرضه التَّيْيِيس :
 - أمر غرضه التخيير
 - استفهام غرضه التشويق
 - استفهام غرضه التهكم :
 - نداء غرضه التَّعْظِيم:
 - نداء غرضه التَّنْبِيه:
- لا تجعلني يا ربي أضحوكة للأعداء.
لا تتكاسل عن صلاة الفجر
لا تأمر بالمعروف وتنسى نفسك
لا تنتظر نجاحا قد ضيعت كل الفرص .
جامل الناس أو اعتزلهم.
هل أدلكم على خلة للنجاح والتفوق ؟
لماذا لا يغلبك النوم إلا حينما يبدأ المعلم في الشرح ؟
يا أبطال الكويت، رفعتم رؤوسنا بفوزكم الكبير.
أيا جامع المال كن على حذر